غريـــــب الحديث لابن قتيبة

وقولُه سائل الأطْراف يريد الأصابع أنّها طوال ليست بمنْعَقدة ولا مُتَغضّنة .

وقولُه خُمْصَان الأخمَضَيْن والأخمص في القدَم من تحتها وهو ما ارْتَفع عن الأرض في وسطَها وأراد بقوله خُمْصان الأخمصين أنّ ذاك منهما مرتفع وأنّه ليس بأرجّ والأرجّ هو الذي يستوي باطن قَدمه حتى يَمَسّ جَميعُه الأرض ويقال للمرأة الضّامر البطْن خُمْصَانة .

وقولُه مَسِيح القدَميْن يريد أنّه ممسوح ظاهر القَدميْن فالماء إذا صُبّ عليهما مرّ عليهما سريعاً لاسْتوائهما وإملاسهما .

وقولُه إذا زال زال قَلِعا هو بمنزلة قولِ عليّ عليه السلام في وَصفه " إذا مشَى تقَلّع " .

وقولُه يخْطُو تكفيّا ويمشي هَوْناً يريد أنّه يَميدُ إذا خطَا ويمشي في رِفْق غير مُخال لا يضرب عِطْفاً .

والهون بفتح الهاء الرِّفْق قال الله جلّ وعزّ وعباد الرحمن الذين يَمْشُون على الأرض هَوْنا فإذا ضَمَمْت الهاء فهو الهَوان قال الله تعالى عذاب الهُون